

## تفسير البغوي

91 - قوله تعالى : { ستجدون آخرين } قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Bهما : هن أسد وغطفان كانوا حاضري المدينة تكلموا بالإسلام رياء وهم غير مسلمين وكان الرجل منهم يقول له قومه بماذا أسلمت ؟ فيقول آمنت بهذا القرد وبهذا العقرب والخنفساء وإذا لقوا أصحاب النبي A / قالوا : إنا على دينكم يريدون بذلك الأمن في الفريقين .

وقال الضحاك عن ابن عباس : هم بنو عبد الدار كانوا بهذه الصفة { يريدون أن يأمنوكم { فلا تتعرضوا لهم { ويأمنوا قومهم { فلا يتعرضوا لهم { كل ما ردوا إلى الفتنة { أي : دعوا إلى الشرك { أركسوا فيها { أي : رجعوا وعادوا إلى الشرك { فإن لم يعتزلوكم { أي : فإن لم يكفوا عن قتالكم حتى تسيروا إلى مكة { ويلقوا إليكم السلم { أي : المفادة والصلح { ويكفوا أيديهم { ولم يقبضوا أيديهم عن قتالكم { فخذوهم { أسراء { واقتلوهم حيث ثقتموهم { أي : وجدتموهم { وأولئكم { أي : أهل هذه الصفة { جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا { أي : [ حجة بينة ظاهرة بالقتل والقتال ]